[96] النساء وأصدقها جارية كانت له ودخل بها وأصابها فحملت منه الخنثي، ثم ان الخنثى وطأت الجارية التي اصدقها زوجها فحملت منها وجاءت بولد فاشتهرت قصتها ورفع أمرها الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) فسأل عن احوال الخنثى انها تحيض وتطأ وتوطأ من الجانبين وقد حبلت وأحبلت فصار الناس متحيرين الافهام في جوابها، فاستدعى أمير المؤمنين (ع) زوجها فأقر بذلك فقال له علي: انك لأجسر من خاصي الاسد ثم أمر (ع) قنبرا وامرأتين أن يأخذوا الخنثى ويعدوا أضلاعها من الجانبين ففعلوا ذلك ثم خرجوا إليه فقالوا: يا أمير المؤمنين عدد أضلاع الجانب الأيمن ثمانية عشر ضلعا وعدد أضلاع الجانب الايسر سبعة عشر ضلعا، فحكم عليه السلام أنها رجل وأمر بحلق رأسها واعطاها رداء والحقها بالرجال فقال زوجها امرأتي وابنة عمي الحقتها بالرجال ممن اخذت هذه القضية فقال من آدم لأن امنا حواء خلقت من ضلع من اضلاع آدم فاضلاع الرجل اقل من اضلاع المرأة. خبر الشاب، روى المشايخ الثلاثة: (1) رحمهم ا ان أمير المؤمنين عليه السلام رأى شابا يبكي فسأل عنه فقال ان أبي سافر مع هؤلاء فلم يرجع حين رجعوا وكان ذا مال عظيم فرفعتهم الى شريح وحكم علي بحكم لا ادري ما هو فقال عليه الصلاة والسلام متمثلا: اوردها سعد وسعد مشتمل * * ما هكذا يا سعد تورد الابل فقال (ع): ارجعوهم فردوهم جميعا والفتى معهم الى شريح فقال (ع) لشريح كيف قضيت بين هؤلاء ؟ قال يا أمير المؤمنين ادعى هذا الغلام على هؤلاء النفر انهم خرجوا في سفر وابوه معهم فرجعوا ولم يرجع ابوه فسألتهم عنه فقالوا مات، فسألتهم عن ماله فقالوا ما خلف شيئا، فقلت للفتى هل لك بينة على ما تدعي ؟ قال لا، فاستحلفتهم *

هامش (1) المشايخ الثلاثة والمحمدون الثلاثة: مصنفوا الكتب الاربعة: (الكافي والتهذيب، والاستبصار، ومن لا يحضره الفقيه) وهم ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني، وشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، ورئيس المحدثين محمد بن بابويه القمي قدس ا أرواحهم وعلى كتبهم مدار الشيعة. _____